

المغرب يستدعي سفيره من الإمارات بعد السعودية



استدعى المغرب سفيره في الإمارات "محمد آيت وعلي" للتشاور، وذلك بعد أيام من استدعاء السفير المغربي بالسعودية، على خلفية إذاعة فضائية "العربية"، تقريراً يمجّد جبهة "البوليساريو"، التي تتصارع مع الرباط، في خطوة اعتبرتها الأخيرة "ضد وحدتها الترابية".

وقالت صحيفة "هبة بريس" المغربية، وموقع "أشكاين" المقرب من السلطات المغربية، إن استدعاء السفير المغربي، جاء بعد تصاعد حدة التوتر بين المغرب وبعض البلدان الخليجية، كالسعودية".

ولفت الموقع، إلى أن قرار الاستدعاء جاء بالتزامن مع نظيره في السعودية، بعد نشر فضائية "العربية" تقريراً عن الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة "البوليساريو"، لافتاً إلى أنه "قد يكون للإمارات يد في التقرير".

يشار إلى أن فضائية "العربية" تبث من الإمارات.

ولم يصدر أي موقف رسمي من الإمارات أو المغرب يؤكد أو ينفي خبر استدعاء السفير.

والخميس الماضي، سحب المغرب، سفيره لدى السعودية "مصطفى المنصوري"، وأنسحب من المشاركة في العمليات العسكرية للتحالف العربي، الذي تقوده الرياض في اليمن، حسبما كشف مسؤول حكومي لوكالة "أسوشيتدبرس".

وحينها، قال مسؤول مغربي آخر، إن استدعاء السفير جاء "بعد تقرير نشرته محطة تليفزيونية سعودية عن الصحراء الغربية".

وقدمت "العربية"، فيلما وثائقيا اعتبره المغرب صادما، حيث احتوى على تعبيرات منها أن "جبهة البوليساريو الممثل الشرعي للشعب الصحراوي" وحق هذا الشعب في "تقرير مصيره"، وأن "الصحراء الغربية يحدها المغرب من الشمال"، بينما كانت القناة السعودية تستخدم قاموس مصطلحات مغايرا في السابق، مثل "الصحراء المغربية" و"انفصاليو البوليساريو".

وبذلك قدمت وسيلة إعلام سعودية، للمرة الأولى، رواية مناوئة لأطروحة المغرب بشأن الصحراء الغربية، حيث يقترح منح الحكم الذاتي للاقليم وهو ما ترفضه جبهة "البوليساريو" التي تطالب بالاستقلال التام.